

# تفسير سورة يونس (031) تابع تفسير الآيات 47-77 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملأه بآياتنا باياتنا فاستكبروا  
باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين قبل ان ابدأ في تفسير هذه الآية الكريمة المباركة. اشير الى انه في اخر الدرس الفائت -

[00:00:28](#)

وكان قد سألتني سائل عن الغيبة وما يجهر بها يعني ما متى يجوز ان يجهر الانسان بغيبة الشخص وتلوت قوله عز وجل لا يحب الله

الجهر بالسوء من القول الا من ظلم - [00:01:07](#)

كان الله سميع بصير وعليم الواقع ان يقول كنت ذكرت في تعريفها ان ان الغيبة هي ذكرك اخاك بالغيب في ظهر الغيب. ذكرك اخاك

بالغيب في ظهر الغيب ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفها - [00:01:28](#)

وهو اعلم خلق الله قاطبة بالكلمات العربية وما تتضمنه وبالمعاني الشرعية وما جاءت به لانها انزلت عليه وعلمها من الله عز وجل.

فقد قال رسول روى ابو هريرة او قل روى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:54](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلى قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره فقل ارايت يا

رسول الله ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته - [00:02:19](#)

وان كان ليس فيه ما فيه ما غير ما تقول فقد بهتته طبعاً هذا الحديث رواه مسلم في الصحيح وهو اذق التعبيرات في هذا الباب والله

اعلم اما الآية التي تلوت وقد تلوتها ليلة الفائتة ايضاً - [00:02:44](#)

ذكرت انها جاءت بعد قوله في الآية التي قبلها ثم ارسلنا من بعده رسلاً الى قومه. فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به

من قبل كذلك على قلوب المعتدين - [00:03:06](#)

شرحت هذا واشرت الى ان الانبياء الذين ورد ذكرهم مجملًا هم هود بعد نوح على الترتيب الزمني هود صالح آ آ ابراهيم لوط اسحاق

يعقوب يوسف شعيب هؤلاء كلهم وبعدهم ايضاً قبل قبل موسى عليه السلام - [00:03:26](#)

واشرت البارحة الى ان هذا في قوله ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الا انه من عطف القصة على القصة وذكرت انه من عطف

الخاص على العام. لان وموسى وهارون من بين هؤلاء الانبياء يعني هم من جملة - [00:04:01](#)

الانبياء الذين بعثوا بعد نوح عليه السلام. وانما يذكر الخاص بعد العام لمزية يعني ان ذكر الخاص قبل العام او العام بعد الخصم يعني

قد يذكر الخصم ثم العام. وقد يذكر العام ثم الخاص ويكون - [00:04:21](#)

يعني افراد الخاص بالذكر مع انه من جملة العام لمزية فيه. فما هذه المزية التي خص الله بها عيسى عليه السلام حتى كرر ذكره

تفصيلاً في اكثر من موضع في القرآن الكريم بعد ذكرى جملة - [00:04:42](#)

الامبي الامبي اي اجمالاً لا يأتي سهلة يعني ما يكون مجرد الذكر ذكر موسى مفصلاً بعد الانبياء المجملين اللي جاءوا على سبيل

الاجمال فيأتي سهلة. انما يأتي به الحكيم العليم الذي - [00:05:02](#)

قال في وصف كتابي كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير انت تتعجب ان فاتحة الكتاب تشير الى تشير فاتحة القرآن سبعتاشر مرة في يوم على سبيل الفريضة. تشير الى ان الناس ثلاثة اقسام - [00:05:28](#)

اصحاب الصراط المستقيم المنعم عليهم القسم الثاني الضالون القسم الثالث المغضوب عليهم الثاني المغضوب عليهم الثالث الضالون يعني ما يكون الناس الا هالثلاثة. اما ناس هداة مهديون على الصراط المستقيم واما ناس مغضوب عليهم من فاطر السماوات والارض - [00:05:53](#)

عن السبيل السوي. هذا جاب فاتحة الكتاب. ثم عندما بدأ السورة الاولى بعد فاتحة الكتاب وهي سورة البقرة بدأها بان اصناف الناس ثلاثة المهتدون وبعديها الكافرون الصحاء بما يشمل اليهود والنصارى وغيره ممن يصرحون بالكفر بالله - [00:06:18](#)  
ايوة بص دي القسم الثالث المنافقون ولما ذكر القسم الاول ذكره في ثلاث ايات. المؤمنون. ولما ذكر الكافرين ذكرهم في اية واحدة وتكملة. سواء اندرتهم. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. ايتين - [00:06:45](#)  
ولما ذكر المنافقون ذكروا في ايات طويلة. تكملة الصفحة هذي وثلاثين الصفحة اللي وراها في ذكر المنافقين بعد ان وصفهم واقوالهم واحوالهم وحالتهم مع الاسلام واهله ثم ذهب لهم مثلين مثلا مائيا ومثلا ناريا في الصفحة التي بعدها - [00:07:08](#)  
ثم بدأ ينادي الانسانية كلها كل الناس الامر واحد وهو الذي من اجله خلقوا ومن اجله كانت الجنة والنار والسماوات والارض. حيث يناديهم فيقول يا ايها الناس ما قال يا ايها الذين امنوا - [00:07:28](#)

ولا ايها الذين كفروا ولا جماعة منافقين قال يا ايها الناس يشمل الانسانية كلها. احمر واسود واصفر وابيض وازرق من كل اجناس الارض من لدن ادم الى ان تقوم القيامة. يشملهم هذا النداء. طبعا بعد يعني النداء هذا اللي في القرآن ما جا لجماعة ادم. انما من محمد عليه الصلاة والسلام - [00:07:51](#)

في نادي الانسانية كلها. يعني كلها مطالبة في الدنيا والاخرة مطالبة في الدنيا والاخرة بهذا بان تجيب هذا النداء. فالسعيد الذي يجيبه والشقي الذي يعصى عليه السعيد اللي يجي يقول له بيبك يا رب انا عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض بي حكمك قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميع - [00:08:12](#)

به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي - [00:08:36](#)

وان تثبتني بالقول الثابت حيا وميتا في الدنيا والاخرة ذكر هذا الى الاية الاربعين. من قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوا نساء الادلة. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء. فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم - [00:08:46](#)

الى تمام اربعين اية. اربعين اية من ما هو من هالمقام. لأ اربعين اية من اول البقرة. عند الاية الاربعين بدأت سأل حديث عن قوم موسى عن بني اسرائيل اليهود خاصة. بدأ الحديث من الاية الاربعين - [00:09:14](#)

يعني شف اربعين اية قسمت الناس الى المؤمنين والكافرين والمنافقين. واطال الكلام عن المنافقين لان خطرهم على قومهم اكثر من خطر المتظاهرين بالكفر. ثم يناديهم هذا النداء الكريم ويكمله خلق ادم - [00:09:34](#)

وكيف كان وكيف كان وبعداوة ابليس له وعداوة ابليس لنا ثم بعدها في تمام اربعين اية يبدأ في ذكر موسى في ذكر قوم موسى كم اية بيذكر فيها مئة وستة ايات. متتابعة - [00:09:54](#)

يعني شف اربعين اية جاء شملت الانسانية كلها واقسامها. ويذكر في موفي قوم موسى مئة وستة ايات يعني من الاية الواحدة ومن الاية الاربعين الى الاية السادسة الى الاية السادسة والاربعين بعد المئة - [00:10:14](#)

الى الاية المئة والسادسة والاربعين. عندما يقول ولما جاءهم يعني في اهل الكتاب ان الذين اتيناهم الكتاب ان الذين اتيناهم الكتاب يعني اليهود اليهود النصارى ما هم داخلين في حاجة. ليش؟ لان النصارى يعني خطرهم. وان كانوا اعداء - [00:10:34](#)  
لا للاسلام واهله انما اخف من من عداوة ومن عداوة اليمن. ومن العجب العجيب هم يبي يحكي عنهم في الايات مئة وستة هادي في

الايات المية وستة قالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء - [00:11:04](#)

ولما يقول وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. هم الاتفاقية دي لا ما هي اتفاقية. يعني لما قال اليهود ليست النصارى عشان هذا صحيح هم قالوها وهو صحيح. النصارى ليسوا على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. وهو صحيح ايضا. ان اليهود ليسوا على شيء - [00:11:24](#)

ليسوا على شيء لكن للعجب انهم من بعد فقدان عيسى عليه السلام الى عصرنا الجديد يمكن من حوالي خمسطعشر او عشرين سنة. او حواليها. والنصارى يلعنون كل يهودي على الارض لعنا كبيرا. لانهم ينسبون انهم ينسبون اليهم الى الافراد. الافراد المعاصرين - [00:11:48](#)

ما هو الافراد اللي كانوا في عهد عيسى؟ الى الافراد من عهد عيسى وجاي كل نصراني يلعن اليهودي بدعم بدعوة وانه قتل المسيح. او شارك في دم المسيح. واستمر هذا العداء - [00:12:18](#)

هل الاكثر من كم؟ النبي بعث بعد مولد عيسى بخمس مئة وواحد وسبعين سنة وعاش اربعين سنة قبل الهجرة. قبل قبل النبوة. وعاش عشر سنوات في مكة هادي في خمسين خمسين مع خمسمية واحد وسبعين. وعاش بعدها تلتاشر سنة في المدينة. مع سنة الهجرة - [00:12:38](#)

سنة الوفاء. وبعدها الى كم سنة من الهجرة الان اعلن البابا حق روما واتباعه من النصارى الكاثوليك ومن وراءهم بان اليهود بريئون من دم المسيح ما قلنا لكم يا ملاعين ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. جريناه عليكم. جريناه عليكم ان اليهود ما قتلوه - [00:13:06](#)

قالوا لا احنا ما قصدنا قصدكم. لا احنا قصدنا ان المعاصرين ما قتلوا ما قتلوا المسيح. اللي قتلوا الاولين من ابائهم وليس احنا نحمل الابناء وزر الالباء؟ هذي النصارى البابا اللي موجود الشيوعي كان شيوعي طبعاً. كان شيوعي من بولندا البابا اللي موجود دا كان شيوعي - [00:13:34](#)

الاخ كان يقول لا اله والكون مد. وعاش عليها سنوات طويلة حتى اغتيل بابا للروما. وهو الشيوعي كان فلما جاء البابا ذا طبعاً يصير شيوعي ما هو مسكر عليه شيء. اللي يقول لا اله الكون يقول كل شيء. فقال له احنا خرينا يا جماعة النصارى - [00:13:54](#)

اليهود من دم المسيح. فطبل اليهود والنصارى وزمروا. بان المسيحيين او النصارى برأوا اليوم من دم المسيح والنصر لكن الان يد وحدة. سواء كان يهودي يهودي من القرائين او يهودي من - [00:14:17](#)

اللهم اجعلهم جميعاً. وكذلك النصارى سواء كانوا كاثوليك او بروتستانتس او ارثوذكس او كانوا ماروني او كانوا على ايديا من يصيرون يد واحدة. ما تمكنوا من قتل احد من العرب او المسلمين الا فعلوا - [00:14:42](#)

المشاهد خير دليل قلت لكم ان المسلمين حكموا من عهد عمر بن الخطاب حكموا فلسطين. وفيها رعايا من النصارى ورعايا من اليهود واتحدهم ان يأتي احد منهم بان مسلماً في هذا التاريخ الطويل اكثر من اربعتاشر مائة سنة ان قتلوا - [00:15:06](#)

قتلوا يهوديا لانه يهودي او نصرانيا لانه نصراني. وانما يحافظون على ماله ودمه وعرضه اخذا وصية حبيب الله ورسوله وسيد خلقه من قتل معاهدا او ذميا برئت منه ذمة الله او لم يرح ربح الجنة - [00:15:30](#)

وقلت لكم ان المسلمين احتلوا جزء كبير طبعاً محل لاسبانيا البرتغال جزء كبير من ارض اليونان وجزء كبير طارق طبعاً كان هو او للاخذ. وبعدين الى جزء كبير من فرنسا. الى مقدرات الشهداء. ولم - [00:15:50](#)

يشتكي يهودي او نصراني من المسلمين. ولم ينقل واحد منهم في هذا التاريخ الطويل المجيد ايام حكم الاندلس بان المسلمين اعتدوا على اليهود او النصراني وبمجرد ما تفرقت ايدي حكام المسلمين يومها في الاندلس. وصار كل واحد يعمل منبر وينادي نفسه امير المؤمنين - [00:16:10](#)

في قرية او مدينة وتفرقوا وتفرقوا. الشجرة هدر بعدها تمكن الافرنج من احتلال بلاد المسلمين في الاندلس وكنزهره الدنيا قلت اكثر من مرة ان كان اسعد اهل اوربا سواء كانوا من من الباباطرة اباطرة - [00:16:37](#)

الرومان او غيره السعيد في نظرهـم اللي يزور بلاد الاندلس ويسعد بها. وكانت شوارع غرناطة وقرطبة وبلنسية ومرسية واشبيلية كلها القرى والمدن تضاء ليلا بالمصابيح وكل حاراتها وشوارعها مبلطة بالبلاط. في الوقت الذي لا يوجد في روما العاصمة - [00:16:57](#) وفي غيرها من بلاد اوروبا شارعا واحدا معبدا. ولا مصباحا واحدا يضاء ليل في ارض بلادنا ومرة من المرات جا واحد من الاباطرة قال يا بيزور الاندلس. قرطبة. وينحاز حكام - [00:17:27](#)

بلاد قالوا نخاف ان علماء المغرب ما يشد ما يشدوا حيلهم مع ما يقومون قومة يعني القومة الشريفة مع هالنصراني الكبير اللي جاي بلادنا خلينا نستجلب من من الشرق. فبحثوا في قاموسهم فوجدوا ابو علي القالي صاحب كتاب الامالي وهو من من - [00:17:50](#) المؤسسين للادب العربي للادب العربي وكتابه اماليه وكتابه له كتاب احد يعتبر احد الكتب الاربعة الكتب في الاربعة التي يؤسس علم الادب وياخدوه من فارس وهو على ركائب لكن طيارة ولا سيارة. يركب جمل او خيل. وكل ما ينزل بلد يجلس الى علمائه يتفرج عليه ويشوف ايش منزلتهم - [00:18:12](#)

وحتى وصل الى الاندلس. في الوقت اللي وصل فيه الامبراطور الى الاندلس او الرجل كبير الاندلس. الى الى الى الى قرطبة عندما يجي خلاص يجلسوه في المسجد. ويطلع ابو ابو علي القالي عشان يخطب ويمسك لسانه فلم يستطع ان يتكلم بكلمة - [00:18:38](#) هم جايبين وفرحانين بيه اني بيبي يصير يعني كانه يعني تقول فيه من الفصاحة والبلاغة والبيان. لكن قلت تيجي عليه فلم يستطع ان يتكلم اعطي الامراء في العصر او اظن - [00:18:59](#)

لما جاء ورجع على المنبر عشان يخطب وشاف الناس ارتج عليه ما قدر يتكلم فقال لهم انتم في حاجة الى امير فعال احسن من حاجتكم الى امير قوال ونزل. يعني قال انتم ما انتم محتاجين لامير يكون فصيح وبلغ. انتم محتاجين لامير يعمل لكم. انتم في حاجة لما عجز عن الكلام - [00:19:19](#)

هل انتم في حاجة الى امير قوال خير من حاجتكم من امير فعال خير الى امير قوام هذا مثال لم يشكك احد قط بان المسلم انا قلت مرة او اكثر. ان عمر يتعسس بالليل في طيرة الطيبة هذي اللي احنا فيها - [00:19:39](#)

عشان يشوف مرة تكون محتاجة لطعام عيالها يصيحون يمين يسار شي ظايع شي كذا شي كذا بالليل الناس نايمين وامير المؤمنين يدور في والازقة يبحث عن حاجات المسلمين. ويمشي ويلقي رجل يحمل حمل على راسه اذا قام طاح - [00:19:59](#) احد يعاونه حتى يحمل الحمل على رأسه لحطب خشب مجمعه اذا حطه على راسه وقام اهتز شوي وطاح منه الحيل عانه عمر ثم قال له مالك مالك احد يعاونك؟ انت في هالسن دا ما لك احد يعاونك ويساعدك ما لك ابناء ملك اقارب ما لك كذا ما لك كذا - [00:20:19](#)

قال له ان البعيد يهودي عملي هذا اجمع الحطب وابيعه عشان ادفع الجزء للمسلم هو ما يعرف ان هذا عمر بن الخطاب. فيصبح الصباح يصدر عمر امر بوضع الجزية عن جميع شيبان اليهود والنصارى. ما يؤخذ منه اي مبلغ في نرجوزيا ما داموا كبار في السن. هذا دين - [00:20:39](#)

كتاب شريعة الله شريعة محمد. العيال الباغون عيال القروذ يعيبون علينا وقلدنكم ارباب وانتم اربابيين ولكن طبعا اذا كان انسان جاهل احمق حقوق حسود والشاعر يقول لي حيلته فيما ينم وليس بالكذاب حيلة. من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة. وش ده من كلهم - [00:21:10](#)

نقول تعالوا ادرسوا بس ادرسوا ولو ساعة من في علومنا وشوفوا ايش احنا افتحوا المصحف جوة اي كلمة وراجعوا التوراة والانجيل والكتب اللي بايديكم وقارنوا اقروا اي اية من كتاب الله ما نختار لكم اية اختاروا انتم اي - [00:21:34](#)

يجرؤوها وتعالوا قارنوا بينها وبين ما عندهم. وشوفوا كيف الفرق بين الظلمات والنور. لانهم حرفوا وبدلوا. الاناجيل الاربعة ما اللي املاها ولا كتبها عيسى عليه السلام وهي مثل سيرة ابن هشام ابن اسحاق وسيرة فلان وسيرة فلان عبارة عن تاريخ كتبوه عاصمة عصر او بعد - [00:21:50](#)

وكل الاناجيل الاربعة الامة ممتة معروف كان كان عشار لليهود. يجمع الاعشار من اليهود متى اما مرقص ويوحنا ولوبا مجاهيل. وان

كانوا قالوا ان مرقص تلمز لي بطرس. وهو اللي قال لك - [00:22:10](#)

الكتاب بطرس اللي قال ونسبوا له. يعني مشاكل ما لها حدهالات في جهالات. وتناقضات في تناقضات قبل ما ابدأ اشرح الايات اقول ان اليهود طبعاً لماذا اختار الله هالقصاص الطويلة في اليهود؟ لانهم انجس خلق الله قاطبة - [00:22:30](#)

لا حصلهم نصارى ولا ولا بوذييين ولا جميع اهل الاديان الاخرى ما عدا اخوانهم الملاعين الشيوعيين وطبعاً الشيوعية والصهيونية كلها وليدة لام واحدة وهي الماسونية اليهودية. الماسونية اليهودية هي التي انتجت الصهيونية - [00:22:56](#)

وان تجد الماسونية. وهما في الظاهر عدوان وفي الباطن خيلا. لان اول دولة بعد انشاء قيام اعلان دولة اسرائيل في ليلة نصف الليل الساعة اتناشر ليلة خمستاشر مايو سنة الف وتسع مئة وسبعة - [00:23:16](#)

في بعدها بعشر دقائق او ربع ساعة ترى فداها روسيا. وبعديها باقل من نصف ساعة ترفض بها امريكا. وهذول كلهم هم الذين

يحوطون باليهود بكل ما يطيقون. وان ادعوا طبعاً امريكا لا امرياء استسلمت - [00:23:36](#)

تماماً. امريكا استسلمت اليهودية تماماً من كل وجه. يعني صارت مثل الانسان اللي فقد عقله وكما يسير. ويمين يمين يسار يسار فوق فوق تحت وتحت بالنسبة لليهود مع الامريكان. لكن ان الروس يدعون احياناً احنا معكم. لكن مثل ما قال الشاعر يعطيك من طرف

اللسان حلاوة كما يروغ الثعلب - [00:23:56](#)

لما كان يهودهم انجس خلق الله مذهبا وسلوكا اخلاقا معاملات معاملات هم كانوا اساسوا شيء اسمه التلمود كلمة التوراة معناها في اللغة الشريعة. وكلمة التلمود معناه في اللسان النظام منين التلمود منين تولد؟ هذا التلمود تولد؟ فقهاء اليهود او اللي عارف ينبي دين

اليهود اخترعوا التلمود. ما هو المسلمين عند - [00:24:22](#)

لهم كتب فقه. المسلمين عندهم كتب فيق وكتب تفسير وكتب حديث. بس وين يحصلوا ده لكن اليهود اخترعوا شيء. سموه التلمود.

سواء كان تلمود بابل. بابل او تلود القدس. يعني آ - [00:25:02](#)

آ اللي هي عاصمة المسلمين في في القدس. التلمود ينص على ان لا يوجد انسان بالمعنى الحقيقي الا اليهود وجميع اصحاب الملل

والنحل سواء كان نصارى او مسلمين او هم قردة وخنازير - [00:25:19](#)

وانهم انجس من من حظائر الخنازير وان يسمون يسمون ما عدا اليهود الامميين. ولهم طغيان على مجلس الامم هيئة الامم المتحدة

المتحدة عصبة الامم كلها لانهم يجعلونهم يعني هي المهيمنة السرية هي دول الامميين - [00:25:45](#)

وربنا يشير لذلك في القرآن نزل على النبي محمد قالوا ليس علينا في الامميين سبيل. ان انك ان زيننا بنسائهم اقتطعن فلهم قتلناهم

فعلنا بهم كل المنكرات ما علينا ما علينا اخذ. وان الله ما خلقنا يعني ما خلق الامميين - [00:26:13](#)

بعيون مثل عيونهم وذا مثل صور اليهود الا تكريماً لليهود عشان ما يجفنون عشان يخذلهم عشان الامميين يكونوا خدم لليهود ولا

ينزعجوا منهم لانه كانوا كلاب على الحقيقة او قرود على الحقيقة او خنازير على الحقيقة ما قدروا يدخلوهم في البيوت. ولا

يطبخون لهم ولا يصيروا خدم عندهم. يقولوا - [00:26:34](#)

الله خلق الامميين على صورة على صورة بني اسرائيل يعني اليهود تكرمة لليهود ليستطيعوا استخدامهم والموت جزاء الاممي ان

صفع اليهودي. عقوبة الموت اذا دار الى طبعه. وكل ما على الارض من مال - [00:26:54](#)

هو ملك بني اسرائيل ملك اليهود وعلى اليهود ان يأخذ كل ما يستطيعوه من اموال الامميين لا حرج عليه ولا اثم. والربا الفاحش

ينص كذا قال الربا الفاحش جائز مع غير اليهود. والربا غير الفاحش جائز مع اليهود كما هو في شرع موسى وصموئيل انا اعرف

الصموئيل ده اللي جابوه - [00:27:15](#)

عارف موسى لكن ما عرفوش اصطاموا ايه. يقولوا والربا الفاحش يجوز مع كل اممي. ولكن الربا غير الفاحش لا يجوز الا مع اليهود

غير الفاحش هو اللي يجوز يكون مع غير اليهود. ولو زنا يهودي - [00:27:39](#)

بامرأة اممية لا لا حجر عليه في شيء. وليعتبر زناه الزنا كأنه شرب ماء او غسل واذا انفصلت الحال يعني لو كانت المرأة المزني بها

يعني مختلة ذاك يعني فيها عنصر يهودي وعنصر غير يهودي. ايضاً يسكت الحد. والان لا يزال من سنوات - [00:27:58](#)



في مجلس اليهود اللي في تل ابيب وهم يتنازعون من اليهودي الحقيقي وكلهم مطبقون على ان اليهود الحقيقي ما ولد من اب وام يهوديين. وان كان بعضهم اذا كان احد الابوين يهوديا جاز ان يدخل هم هم ما يدعون لدينهم. يعني لا تجد اليهود يتكاثرون الا -

00:28:24

عياهم عيالهم. اما كونهم يدعون غير اليهود للدخول في اليهودية ما يدعون دين القبيلة. هو دين دين بيت ذي القبيلة ما يتكاثرون. الحين هل قاعدين كم مليون كانوا ثمان مئة وخمسين الف كانوا ثمان مئة وخمسين الف عدد حمير بعد البلاد العربية الحمير -

00:28:51

العربية اكثر من تمنمية وخمسين الف. كانوا كلهم سنة الف وتسعمية ثمانية واربعين بتاريخ النصرانية وسبعة واربعين كانوا تمنمية وخمسين الف وبينهم عن الجيش المصري ولا في ولا في سوريا ولا في لبنان ولا في العراق ولا ما هم شيء. واستطاعوا اكلهم مهما اكلوا بس بانفسهم اكلوا - 00:29:10

حبل من الله وحبل من الناس بسبب معاصي المسلمين وارتداتهم عن دينهم وتحكيمهم الطاغيت وتمكين شريعة محمد عليه الصلاة والسلام. لان ذلك التاريخ والبلاد الاسلامية لا تكاد تحكم الشريعة معدن - 00:29:30

العربية السعودية اللي اسأل الله الملك عبد العزيز واحيا فيها هذه الشريعة ولا كيف راحت مع الرأي التلمود ينص على ان يعني الاممي ليسوا بشيء عند اليهود بحالنا يا اخوان - 00:29:43

تسربت هذه التعاليم الخسيسة الخبيثة الى دين المسيح. الى الاناجيل اللي موجودة بايديهم الان وانا كتبت في كتاب الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة. يعني استدالات على تناقض هذه الاناجيل في الشكل والموضوع والمعنى. وسقت له - 00:30:06

في ان كان عيسى يمشي خرج من من ما اظن من عندي صور وهو يمشي لحقته امرأة. في بعض الاناجيل والكنعانية. كنعانية يعني فلسطينية وبعض الاناجيل تقول في نيقية يعني سورية - 00:30:28

سوريا يعني ما وحدة منهم قالت انها يهودية. انها اما في نقيع لسورية او كان يعني فلسطيني وهي تصرخ خلف عيسى عليه السلام. تقول يا سيد يا سيد يا ابن داوود وهو لا يلتفت اليها. فقال - 00:30:50

التلاميذ يا سيد اجب هذه المرأة التي تناديك فالتفت اليها وقال يا امرأة انا لم ارسل الا الى خراف بني اسرائيل الضالة. لم ارسل الا الى خراف. هذا كذب لم ارسل الا الى خراف بني اسرائيل الضالة لم ارسل الى الكلاب والخنازير - 00:31:07

يعني ايه يعني المرأة دي ان كان السواب في نقي يعني سوريا او كانت كنعانية فهي خنزيرة او كلب. هذا يقولوا عيسى مكتوب في الاناجيل الاربعة اللي بايديهم الان. بس واحد يقول في نيقيا وواحد يقول - 00:31:30

مما يدعو الى التناقض فلما قال لي امرأة انا ما ارسلت الا الى خراف بني اسرائيل الضالة. انا لم ارسل الى الكلاب والخنازير. قالت يا سيد وركعت يا سيد. والكلاب ايضا - 00:31:41

فتات طعام سادتها. يعني احنا راضيين انك ترمي لنا من الفتات اللي عندك واحنا ناكل اعادة الكلاب تاكل فتاس سادتها فقال يا امرأة عظيم ايمانك. اين ابتك؟ قالت هذه مجنونة. فدخل عليها ومسعاها فقامت كأنما - 00:31:55

انعقاد طبعا هذي قصة فيها طبعا العنصر التلمودي والعنصر التلمودي وعيسى ما يقول ابدأ على بني ادم كلاب وخنازير ابدأ حاشا وكلا ما يقول على اي واحد ادمي ولا سيما اذا امن بالله من اي جنس كان هو ما هو قال لها يا عظيم ايمانك هو لو كان الايمان ما يصلح الا -

00:32:15

يهود ولا يصلح لغيرهم. كان عيسى يقول عظيم ايمانك اذا اسلمت له وامنت به؟ هذا غير صحيح. غير صحيح. هو صحيح يأتون كل نبي يأتي لقومه لكن لا يمنع ان يؤمن بغيره وقصة موسى عليه السلام - 00:32:38

هي ابرز دليل على ذلك وهذا السبب ايضا كما قلت ساقول كما آ ساقول في تطويلها وتفصيلها مئة وست ايات في اوائل سورة البقرة من قوله تعالى يا بني اسرائيل اولها اول الاية الايات المية وستة يا بني اسرائيل اذكروا نعمة الله عليكم - 00:32:53

فاوفوا بعهد اذكروا نعمتي عليكم واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم وايي فارهبون وامنوا وامنوا بما زلتم صادقاً ولا تكونوا اول كافر ولا

تشتروا ايادي ثمنا قليلا. واياي فاتقون. ولا تلبسوا الحق بالباطل. ارمية وستة ايات. يبين - 00:33:17

نعمة عليهم وكفرهم به يبين نعمه عليهم وكفرهم به وكفرهم به. وتعتنهم مع انبيائهم ورسلمهم. يعني لما جاهم موسى بعد كم بعد صفحة دي صفحتين موسى يقول لي ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله ما عندنا فرق. ما عندنا فرق في الجنس ولا في اللون عندنا الايمان. اذا امن بالله - 00:33:37

ورسوله رضي الله عنه سواء كان ابيض اسود احمر اصفر عربي عجمي من اي جهة من بلاد الارض هو اخونا في الله عز وجل وله ما لنا وعليه وهو حبيبنا ونحن نحبه ونحن معه كالجدار المترص المرصوص يعني - 00:34:06  
كأنهم بنيان مرصوص يشد بعضه بعضا. هذا عندنا ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من ابي الله والوعد الصالحين فلا فلهم اجرهم هم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا يحزنون واذا اخذنا فيه من دوم التعنيف. واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا خذوا ما اتيناكم بقوة. واذكروا ما فيه الا لعلكم تتقون - 00:34:26

ثم توليت من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحلته ان كنتم من الخاسرين. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين كل اللي ما بين ايديه وما خلفها ومعزة المتقين. واذا قال موسى لقوم ان الله يملكها ايش في التعلم. ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذوا - 00:34:46

يقول لي واحد من اولي العزم من رسول الله لو كان بهم خير انت قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ربك يقول لنا ما هي؟ قال انها يقول انها بقرة لا فارضون لا بكر. يعني صغيرة ولا كبيرة. عوان بين ذلك واصبر ففعلوا ما تؤمرون. قال ادعو ربك وبين لنا ما لونها. قال النبي قلنا - 00:35:06

يبين لنا ما هي؟ ان البقرة شابهة علينا وانا ان شاء الله هذا مثال من تعنتهم هذا مثال من تعنتهم. مع انهم لو عملوا الى اي بقرة وزرعوها كانت تجزيهم. لكن شددوا فشددت. واول ما ارسل قالوا - 00:35:26

الم ترى المال من بني اسرائيل من بعد موسى؟ اذ هم اللي يطلبون اذ قالوا لنبي الله وابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. عشان خاطر الجبارين اللي قتلونا قالها العسى ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا. قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله؟ وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا. فلما - 00:35:46

كتب عليهم القتال تولوا الا قليل والله عليم بالظالمين. وقال لهم نبينهم ما هو عجال جاي من برا النبي اللي هم عارفونه ونبينهم مبعوث من الله لهم قال لهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. قالوا الا يكون له الملك علينا؟ ونحن احق بالملك من؟ ولم يؤت ساعة من المال؟ قال - 00:36:06

ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجنس. والله الناس ما هي باموالها ولا اله باموالها ولا باجسامها. مع انه هذا معطى في الجسم يعني اللي هم احسن ما يعطيها الانسان صحة وعلم. وكثير من العباد الله الصالحين يتمنى على الله ما يتمنى اموال وبسور وبيوت يتمنى - 00:36:27

وصحة وعلما ويقول وحش آآ صاحب كتاب الاختيار. شرح تنوير الابصار على الدر المختار اللي ابن عابدين عمل عليه حاجة اسمها رد يقول في اول كلامه كل من لم يرى المعاصر شيئا ويرى للاوائل التقديما ان هذا القديم كان حديثا - 00:36:49

غدا يبقى هذا الحديث قديما على ان المقصود والمراد هو يقول كده. في اول الكتاب الكتاب الكبير الضخم ده عندهم عند الاحمال على ان المقصود والمراد ما انشدنيه شيخي شيخ الائمة النقاد العلامة محمد افندي المحاسني وقد اجاد لكل بني - 00:37:15  
الدنيا مراد ومقصد وان مراد صحة وفراغ. لابلغ في علم الشريعة مبلغان. يكون به لي في الجنان بلاغ ويكفي من الدنيا الغرور بلاغ. يعني لقمة قطني تكفيني ما دام الله يعطيني صحة وعلم - 00:37:35

ودول طبعا هي اساس السعادة في الدنيا. صحة وعلم لاني لو صحة من غير علم يصير مثل مثل الوحوش حق الغابة صحة ولا يعطون علم ولا بصيرة يأكل بعضهم بعضا وقويهم ضعيفا وغني فقيرا لكن اذا كانوا عايشين على نور من الله وعلى بصرة في العلم -

00:37:54

كل واحد عارف حقه. كل واحد بيعرف طريقه ويعرف المسك اللي يسلكه وينهج النهج اللي ينهجه فقال ان الله قالوا انى يكون له الملك علينا ولم يؤتى سعة من النار؟ قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجنس - [00:38:13](#)  
اللي بيقلوا نبي والله يؤتي ملكه من يشاء وقال لهم نبيهم ان اية ملكه علامة ان الله بعثه ملك الملك ان ياتيكم التابوت اللي فيه التوراة ان فيه بقية مما تركع المسلم تحمله الملائكة. ان في ذلك لاية لك وانت مؤمنين. فلما - [00:38:29](#)

شافوا التابوت ما لهم حيلة. جاي محمول ما يشوفون الا حامل وفيه بقية من ال موسى وهارون فقالوا احنا معك خلاص. فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر - [00:38:49](#)

طبعاً مسافرين عطشانين ومسافر وقدامه نهر والنهر ده من الله لا فحى حفروا احد ولا عباه احد. ولا يدعي احد بملكه لله عز وجل ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني - [00:39:10](#)

امتحان امتحان امتحان الفقهاء في دين الله المستبصرين بشريعة الله الذي لا يزال العالم الى اليوم يعرف هذا الفضل في هذه المسألة ان الله مبتليكم بنهر. فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. يعني تبل - [00:39:29](#)  
وتسد الحال والى اليوم كنا نعلم ان من تعاليم القواد الاثراك لرؤساء الالاي والسرايا اذا كانوا شادين مسافرين من مكان لمكان. يحرمون على الجيش ان يشرب ماء في الطريق ولو شرب واحد من الجيش في الطريق يعاقب. هذا كان عند الاثراك قريب -

[00:39:55](#)

في البلاد العربية والاسلامية. يحرمون على الجيش ان يشرب في الطريق. واحنا جربنا بتاريخنا وعرفنا ان الانسان اذا كان عطشان وفي محل حر او ماشي قد يعمى في الحال يعني الماء ينزل لجوفه وعيونه تروح - [00:40:22](#)

هذا مجرب يعني شئ شاهدناه بانفسنا ما احد علمنا ولا قرينا كتاب ان الانسان اذا كان ماشي ومجهد وفيه حرارة وشارب الماء يخشى على عينيه تماماً. انها تضيق في الحال - [00:40:39](#)

بتعاليم من اله السماوات والارض طالوت يقول لهم ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف وباليك يكفي فشربوا منه الا قليلاً منهم. هل الجيش الضخم العرمم ما سلم منه الا حوالي ثلاثمئة واربعناشر - [00:40:53](#)  
واحد اللي امنوا ايماناً صحيحاً كاملاً من كل بني اسرائيل ومعهم نبي ومعهم ملك حدده لهم النبي من عند الله عز وجل وان كان للأسف شفتنا في تلفزيونات بعض البلاد الاسلامية من حوالي خمسطعشر سنة او حولها يعرض فيلم عن طلوت بانه رجل مجنون -

[00:41:20](#)

وانه بعد ما حقد على داوود عليه السلام اصيب بالجنون والحقد على داوود وهام على وجهه في الجبال تلفزيون ورددوا عدة مرات كتبنا لهم وقلنا لهم هذا كذب على الله وعلى الانبياء وعلى وعلى اخبار الله عز وجل. قلنا لهم هل كلام ده - [00:41:45](#)

ان الله يمدح طالوت مدحاً عظيماً. في قوله هنا في في قوله هنا ان الله مبتليكم بنهار. فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليل. فلما جاوزوه هو الذي نام امنوا حتى المؤمنين - [00:42:05](#)

قالوا لا طاقة ثلاث مئة وثلثعشر او اربعطعشر لان في بعض الاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام بين ان عدد اهل بدر كانوا الذين جاوزوا النهر مع طالوت ويقول وما جاوزوه الا مؤمن. في الحديث في البخاري وغيره. وما جاءه الا - [00:42:25](#)

فلما جاوزوه والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لهم بجالوت وجنوده. قال الذين يظنون يعني ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا اثم علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله. وقتل داوود جالوت - [00:42:45](#)

اتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. وهنا وجد خلاص ذكر السالوس انتهى. انتهى على خير. ما انتهى على شر. واذ جاهد في سبيل الله وكان عدة اصحابه كعدة اهل بدر اللي هم افضل الشهداء عند الله في الدنيا والاخرة. حتى قال جبريل للنبي عليه الصلاة

النبي - [00:43:11](#)

جبريل عن يسأل النبي محمد. جبريل يسأل النبي محمد عن في اهل بدر قال لهم خيرنا يقول يقول جبريل النبي وكذلك من شهد من



شهد بدرا من الملائكة يعتبر اثما. يعني علوا وكبروا في اعين الملائكة - [00:43:31](#)

اللي شهدوا بدري من الملائكة صاروا اكبر عند الملائكة مما لم يشهد نذرا من الملائكة كما كان اهل بدر من اصحاب النبي عند المسلمين انت اذا قرئت هذه الايات اللي هي مية وستة. اخرها - [00:43:53](#)

اخر ان هؤلاء اهلك لما جاءهم ما عرفوا كفروا اللي قبلها سيقول السفهاء يعني اليهود سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليه. قل لله المشرق والمغرب. يهدي ما يشاء الى صراط مستقيم. وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:44:13](#)

شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيد. وما جعلنا القبلة التي كنت عليه الا ان تبع ما ان على ما يتبع الرسول ما ينقلب على عقبيه. وان كانت لكبيرة الا عدن الله - [00:44:36](#)

وما كان الله ليضيع ايمانكم. ان الله بالناس لرؤوف رحيم. قد نرت قلوب وجهك في السماء. لانك قبله ترضاها. حرام. وان الذين الكتاب يعني اليهود لا يعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل من عامة الكتاب وان اتيت الذين يذكر بكل اية ما تبعوا قبلتك وما -

[00:44:46](#)

هما بعضهم بعد ما زالك من علم ما انك اذا من الظالمين ثم يختم المئة وستة بقوله الذين اتيناهم كتاب اسمع يكفيك هذا وحطها في راسك وشوف السبب اللي خلاه يسرد هذا التاريخ الاسود المظلم لليهود الذين انعم الله عليهم - [00:45:06](#)

وافاء عليه من خيراته وارسل فيه الانبياء. وكان كل ما يموت نبي يبعث الله نبيا اخر لصلابة رؤوسهم. وبكفي ان في التوراة اللي بيد اليهود والنصارى الان. الصفحة الاخيرة من سفر من سفر من سفر التثنية - [00:45:28](#)

اخر اسفار التوراة الخمسة اللي بيد اليهود للنصارى ان موسى صرخ في بني اسرائيل قبل ما يموت وقال اني اعرف رقابكم الصلبة اصبحتم تقاومون شريعة الرب وها انا ذا بينكم - [00:45:45](#)

فماذا بالحري بعد موتي يعني اذا كنتم تقاومون الرب وانا حي وتعادون لربي وانا حي. وتعادوا لي الانبياء قتلوا الانبياء وقتلوا المرسلين. وان فماذا بالحري بعد موته؟ انا اعرف رقابكم الصلبة وانكم - [00:46:11](#)

تتغيرون بعدي هذا اخر ما في التوراة اللي بيد اليهود والنصارى اهل ايه الكلام هذا لهذا السر اللي خلى الله عز وجل يطيل الى انهم باقين وان لم يكونوا كاسرين لكن لن تجد - [00:46:26](#)

انا اعلم ان الحرب العالمية الاولى انما قامت بسبب اليهود يعني اليهود هم الذين اثاروا نارها والحرب العالمية الثانية اشترك اليهود مع الصرب في اثارها. الحرب العالمية الثانية اللي الف وتسع مئة واربعين بالتاريخ النصراني الى اربعة واربعين - [00:46:43](#)

الاربعة باربعين اليهود مع الصرب اشتركوا في اثارته ولن تجد بلوى تصيب العالم في اي مكان من الارض الا وتجد اصبع اليهود وراءها وقد اشرت الى ذلك في تفسير قوله تبارك وتعالى في سورة المائدة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله - [00:47:00](#)

ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:47:20](#)